

تاج العروس من جواهر القاموس

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهِيْفًا : أَوْ رَقَّ وَاهْتَزَّ وَاخْضَرَّ - مثل :
وَرَفَّ يَرْفُ وَرَفًا وَوَرِيْفًا . وَوَهَفَ فُلَانٌ وَوَحَفَ : إِذَا دَنَا وَيُقَالُ : خُذْ
مَا وَهَفَ لَكَ وَوَحَفَ لَكَ : أَيِ دَنَا وَأَمَكَّنَ . وَفِي كَلَامِ قَتَادَةَ : كُلَّمَا وَهَفَ
لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ وَلَا يُبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا أَيِ : عَرَضَ
لَهُمْ وَبَدَا . وَوَهَفَ لِي كَذَا وَهْفًا : أَيِ طَفَّ كَأَوْهَفَ يُقَالُ : مَا يُوْهَفُ
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ؛ أَيِ : مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَكَذَلِكَ مَا
يُطَفُّ لَهُ وَمَا يُشْرِفُ لَهُ إِيْهَافًا وَإِشْرَافًا . وَالْوَاهِفُ : سَادِنُ الْكَنْدِيسَةِ الَّتِي
فِيهَا صَلَيبُهُمْ وَقِيَمُهَا كَالْوَافِيهِ وَعَمَلُهُ الْوَهَافَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
وَالْوَهْفِيَّةُ كَأُتْفِيَّةٍ وَالْهَفِيَّةُ وَهَذِهِ مَوْضِعُهَا الْمُعْتَلِّسُ وَكَذَا الْوَهَافَةُ
وَالْوَهْفِيَّةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يُغَيَّرُ وَاهِفٌ عَنْ
وُهْفِيَّتِهِ وَيُرْوَى وَافِيهِ عَنْ وَفْهِيتِّهِ وَقَدْ وَهَفَ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهَافَةً
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةَ أَيِ الْقِيَامَ بِهَا مِنْ
وَاهِفِ النَّصَارَى .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَهَفَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا : طَارَ نَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ تَهْفُ وَطَاقُهَا أَيِ : يَطِيرُ كَسَاوُهَا هَكَذَا قَالَ وَأَوْرَدَ
ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا . وَالْوَهْفُ : الْمَيْلُ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ
كَالْهَفْوِ . فَصَلِ الْهَاءَ مَعَ الْفَاءِ .

ه - ت - ف .

هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِفُ هَتْفًا : صَاتَتْ وَفِي نُسْخَةٍ : صَاحَتْ وَفِي اللَّسَانِ
: نَاحَتْ وَفِي الْعُجَابِ : صَوَّتَتْ قَالَ جَمِيلٌ :

" أَأَنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ طَلَّتْ سَفَاهَةً .

" تُبَيِّكُنِي عَلَى جُمْلٍ لِرِوَرَقَاءِ تَهْتِفُ ؟ وَهَتَفَ بِهِ هُتَافًا بِالضَّمِّ : صَاحَ بِهِ
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : دَعَاهُ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : قَالَ : اهْتِفْ
بِالْأَبْصَارِ أَيِ : نَادِهِمْ وَادْعُهُمْ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ
أَيِ : يَدْعُوهُ وَيُنَاشِدُهُ . وَهَتَفَ فُلَانًا وَهَتَفَ بِهِ الْأَخِيرُ نَقْلًا أَبُو زَيْدٍ :

مَدَحَه . وَيُقَال : فُلَانَةٌ يُهْتَفُ بِهَا أَي : تُذَكَّرُ بِالْجَمَالِ . وَقَوْسُ
هَتَّافَةٍ وَهَتُّوفٌ وَهَتَفَى كَجَمَزَى : مُرِنَّةٌ ذَاتُ صَوْتٍ تَهْتَفُ بِالْوَتْرِ قَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

عَلَى عَجَسِ هَتَّافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ ... زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّحَالِ وَقَالَ
الشَّذْفَرِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُّوفٌ مِنَ الْمُلَسِّ الْمُتُونِ يَزِينُهَا ... رَصَائِعُ قَدْ نَبِطَتْ عَلَاقِيهَا وَمَحْمَلُ
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ صَائِدًا :

" أَزْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا .

" وَهَتَفَى مُعْطَايَةً طَرُوحًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَتْفُ وَالْهُتَافُ :

الصَّوْتُ الْجَافِي الْعَالِي وَقِيلَ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : هُوَ
الصَّوْتُ بِقُوَّةٍ . وَسَمِعْتُ هَاتِفًا : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ
أَحَدًا .

وَهَتَّفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِيفًا : صَوَّتَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ لِنُصَيْبٍ :

وَلَا أَزْنِي نَاسِيكَ بِاللَّيْلِ مَا بَكَتْ ... عَلَى فَنَنِ وَرَقَاءُ ظِلَّاتٍ تَهْتَفُ
وَحَمَامَةٌ هَتُّوفٌ : كَثِيرَةٌ الْهُتَافِ . وَرِيحٌ هَتُّوفٌ : حَذَانَةٌ وَالْأَسْمُ الْهَتَفِي
. وَفُلَانٌ مَهْتُوفٌ بِهِ لَا مَهْتُوفٌ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ الْبَيْضَاوِيُّ فِي غَافِرٍ وَبَسَاطَةٍ فِي
الْعِنَايَةِ . وَتَهَانَفَ : تَضَاحَكَ هُزُّوًا ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ وَنَقَلَهُ
هَكَذَا شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ تَهَانَفَ بِالذُّونِ كَمَا سَأَلْتِي .

ه - ج - ف .

الْهَجَفُ بِكسر الهاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَشَدِّ الْفَاءِ : الطَّلِيمُ الْمُسْنَنُ قَالَهُ
اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ :

هَجَفٌ كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقًا ... إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمْلَاتِهِ